فقال فدخلت على رجل بطرسوس وقد أكلت الآكلة أطرافه فقلت له كيف أصبحت قال أصبحت والله وكل عرق وعضو يألم على حدته من الوجع لو أن الروم في كفرها وشركها اطلعت على لرحمتنى مما أنا فيه وان ذلك لبعين الله أحبه إلى أحبه إلى الله وما قدر ما أخذ ربى منى وددت أن ربى قطع منى الأعضاء التى اكتسب بها الإثم وأنه لم يبق منى إلا لسانى يكون له ذاكرا فقال له رجل متى بدأت بك هذه العلة قال أما كفاك الخلق كلهم عبيد الله وعياله فإذا نزلت بالعباد علة فالشكوى إلى الله ليس يشكى الله إلى العباد .

65 - حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثنى على بن الحسين قال كان رجل بالمصيصة ذاهب النصف الأسفل لم يبق منه إلا روحه في بعض جسده ضرير على سرير مثقوب فدخل عليه داخل فقال له كيف أصبحت يا أبا محمد قال ملك الدنيا منقطع إلى الله ما لى اليه من حاجة إلا أن يتوفانى على الاسلام